

ننشر قصيدة عمر مالك من المعتقل بعد صدور حكم بالإعدام ضده



الأحد 12 أبريل 2015 12:04 م

كتب عمر مالك، الصادر بحقه حكم بالإعدام في قضية "غرفة عمليات رابعة، قصيدة من مقر اعتقاله بسجن طره

وعمر مالك، هو نجل القيادي بجماعة الإخوان المسلمين، حسن مالك، وكانت قوات أمن الانقلاب اعتقالته من أحد الفنادق بجوار مطار القاهرة، في 17 أغسطس 2013، بعد ثلاثة أيام من مجزرة فض اعتصام رابعة العدوية

وصدر ضده حكم بالإعدام من من القاضي الشهير بإصدار أحكام الإعدامات بحق رافضي حكم العسكر، المستشار ناجي شحاته، قبل أن يتم تأييد الحكم أمس السبت، في القضية المعروفة إعلاميًا بـ"غرفة عمليات رابعة".

ويتبوأ عمر مالك، منصب عضو في مجلس إدارة شركة إبدأ، التي أسسها ويمتلكها، والده رجل الأعمال المصري، والقيادي بجماعة الإخوان المسلمين، حسن مالك

وهذا نص القصيدة:

"في مصر قد نطق الغجر، هيا لتعدم يا عمر

أنت ابن مالك يا فتى، وبدره تقفوا الأثر

وكفى بدينك تهمة، يقضي بها قاض فجر

فاش ويكره نفسه، متخلف قاس قذر

لم يستح من ربه، وغدًا بظلم يفتخر

شلت يداك وقد عميت، عن العدالة يا بقر

عمي الفؤاد عن الهدى، والحق يتبعه البصر

شاهت وجوه الظالمين، وقبحت هذه الصور

يارب طهر مصرنا، جنبها يا رب الضرر

واشف القلوب مع الصدور، إلهنا يا مقتدر .

واحفظ بحولك ابننا، وحبيينا ذاك العمر

فِي مَضْرَقَدَنْطَقِ الْفَجْرِ هَيَّا لِنَعْدَمِ يَا عَمْرُ
أَنْتَ ابْنُ مَالِكٍ يَا فَتَى وَيَذْرِيه تَقْفُوا الْأَثَرَ
وَكُنْ بِدِينِكَ تَهْمَكَ يَقْضِي بِهَا قَاضٍ فَجْرُ
قَاضٍ لَهُ شَرَفُ الْبَغْيِ وَأَتَّبِعُوا ذَا يَالْصُّورِ
فَاشْ وَيَكْرَهُ نَفْسَهُ مُتَخَلِّفٌ قَاسٍ قَذِرُ
لَمْ يَسْتَخِ مِنْ رَبِّهِ وَعَدًّا بِظُلْمٍ يَفْتَخِرُ
شَلَّتْ يَدَاكَ وَقَدَعِمَيْتَ عَنْ الْعَدَالَةِ يَا بَقْرُ
عَمِي الْفَوَازُ عَنْ لِهْدَى وَالْحَقُّ يَتَّبِعُهُ الْبَصَرُ
شَاكَتْ وَجْوهُ الظَّالِمِينَ وَقَبِحتَ هَذِي الصُّورُ
يَا رَبِّ طَهِّرْ مَضْرَنَا حَبِيبُ يَا رَبَّ الصَّرَرِ
وَاشْفِ الْقُلُوبَ مَعَ الصُّدُورِ إِلَهْنَا يَا مُقَدِّرُ
وَاحْفَظْ بِحَوْلِكَ إِبْنَنَا وَحَبِيبَنَا ذَاكَ لِعَمْرُ